[115] الفضيل (1) قال: قال أبو [عبد الله] جعفر (عليه السلام): " من ادعى مقامنا - يعني الامامة (2) - فهو كافر ; أو قال: مشرك ". 11 - وأخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم، قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي (3)، قال: حدثنا محمد بن على الكوفي، عن علي ابن الحسين، عن ابن مسكان، عن مالك بن أعين الجهني، قال: سمعت أبا جعفر الباقر (عليه السلام) يقول: " كل راية ترفع قبل قيام القائم (عليه السلام) صاحبها طاغوت ". 12 - وأخبرنا علي بن أحمد البندنيجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن مسكان، عن مالك بن أعين الجهني قال: سمعت أبا جعفر الباقر (عليه السلام) يقول: " كل راية ترفع - أو قال: تخرج - قبل قيام القائم (عليه السلام) صاحبها طاغوت ". 13 - وأخبرنا على بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول: " من خرج يدعو الناس وفيهم من هو أفضل منه فهو ضال مبتدع (4). [ومن ادعى الامامة من الله وليس بإمام فهو كافر] ". فماذا يكون الآن ليت شعري حال من ادعى إمامة إمام ليس من الله ولا منصوصا عليه ولا هو من أهل الامامة، ولا هو موضعا لها بعد قولهم (عليهم السلام): ثلاثة لا ينظر الله إليهم: وهم من ادعى أنه إمام وليس بإمام، ومن جحد إمامة امام حق، ومن

---

(1) في بعض النسخ " عن أبى الفضل قال: قال أبو جعفر عليه السلام ". (2) في بعض النسخ " من ادعى مقاما ليس له - يعنى الامامة - ". (3) في بعض النسخ " محمد بن الحسن الرازي " وفى بعضها " محمد بن الحسين الرازي " وتقدم الكلام فيه. (4) الخبر ذكر في البحار إلى هنا، والبقية في هامش بعض النسخ. وقوله " يدعو الناس " أي إلى نفسه بالامامة لهم.